«جون كارتر» فيلم تشويق للمخرج اندرو ستانتون

رحلة تشويق واثارة يأخذنا فيها «فيلم جوني كارتر»،الذي يخوض مغامرة مثيرة اكتشافه،مدخلا غامضا يربط بين الارض وكوكب المريخ. القصة مستوحاة من راوية «أميرة المريخ» حيث يكتشف النقيب جون كارتر وهو مدرب سابق للعسكريين الباب السري ومن ثم يتورط في خوض الحرب مع مخلوقات فضائية تهدد بتدمير الكوكب الاحمر. كاتب ومخرج الفيلم أندرو ستانتون حاز على جائزة الاوسكار لأفضل فيلم رسوم متحركة عن فيلم «الجدار الإلكتروني» في عام ٢٠٠٨. نجم هوليود المحبوب تايلور كيتش قام بدور الطولة ولعب شخصية جون كارتر. الممثل ويليم دافو هو من لعب شخصية مخلوق فضائي ،الملك تراكس فيقول «قدمت شخصية الملك الذي يبلغ طوله تسعة أقدام وفي الحقيقة كان التصوير مضن كان يجب ان ارتدي عدة اذرع وعدة ارجل وان اتحرك بها اضافة الى تثبيت كاميرات على راسي ،واستخدام الاسلحة اثناء الحركة ،كان العمل ممتعا ومثيرا للاهتمام».

Joyful Noise
دوللي بارتون وكوين لطيفة مبدعتان

تختلف نجمتا الفيلم الجديد Joyful Noise كوين لطيفة ودوللي بارتون في أمور كثيرة، لكنهما أيضاً تتشاركان في نواح عدة، أبرزها عشقهما لعالم الاستعراض.

نشأت كوين لطيفة في الضواحي الفقيرة في ولاية تينيسي، لاحقاً قدمت نفسها للجمهور على المسرح ولمع اسمها في موسيقى الهيب هوب. أما دوللي بارتون فعاشت في المناطق الثرية شمال شرق الولايات المتحدة، وكبرت لتكون ملتزمة في المسرح واشتهرت بالموسيقى الريفية.

في المقابل، تعشق النجمتان المجوهرات وتبدعان في مجال الاستعراض، كذلك أخترقتا بقوة مجالات يهيمن عليها الرجال لدرجة أن الجمهور ربما نسي ما الذي جعلهما نجمتين في المقام الأول. على رغم ذلك، ما زال الناس يحبون موسيقاهما.

في الفيلم، تزرح مدينة كاشو الصغيرة في ولاية جورجيا تحت عبء حالة اقتصادية صعبة، فيعوّل السكان على جوقة الكنيسة الإلهية ويصلون كي تفوز في المسابقة علّها تنتشلهم من ضائقتهم المادية.

أفكار «في» روز هيل (لطيفة) التي تولت إدارة الجوقة تقليدية في هذا المجال، فيما تميل ج ج سبارو (بارتون) إلى الأفكار الحديثة وتريد تغيير الأمور. يُعجب حفيد الأخيرة الموسيقي والمتمرد راندي (جيريمي الأردن) بابنة هيل الجميلة أوليفيا (كيكي بالمر،

وحرارة الإعجاب هذه هي التي تزيد الحالة سوءاً بين الإمرأتين. هل سيكون من الممكن إنقاذ هذه المسابقة؟

ليس Joyful Noise مذهلاً تماماً، لكن المدهش فيه أنه جمع بين لطيفة وبرتون. كانت الأولى تدير برنامجاً حوارياً، وشاركت في بعض الأعمال وهي أيضاً الوجه الدعائي لمستحضرات التجميل. أما بارتون فلم تشارك في أفلام على الشاشة الكبيرة، لكنها تبقى رمزاً معروفاً لأجيال كثيرة، بسبب ظهورها المنتظم في مسلسل Hannah Montana وتأليفها الموسيقى لمسرحية برودواي وشركاتها الرائدة.

في نيويورك قالت بارتون: «لطالما قال لي كثر إنه يجب عليَّ العمل مع كوين لطيفة لأن ثمة ما يجمعنا. لا أعرف ما هو هذا الشيء وما الذي يجعلنا متشابهتين، لكن أعتقد أن الناس يشعرون أنه يمكنهم أن يأتوا إلينا ويعانقوننا».

أعربت النجمتان عن حساسية الفيلم الدينية مؤكدتين أنه يحمل نواحي إيجابية عدة في هذا المجال سيكون وقعها جيداً على المجتمع»،

يبدو واضحاً وعلانياً استبعاد موضوع العنصرية من الفيلم، بحسب المخرج تود غراف.الاقتصاد يشكّل جزءاً كبيراً من القصة، لكنه ليس الأساس «بل استندت إليه لإيجاد سبل لتوضيح فكرة تقول إن تضامن أفراد المجتمع يمكّنهم من قلب الأوضاع لخيرهم ومصلحتهم. أما الإيمان فأمر عظيم، لكن إن جلست منتظراً من الله أن يقوم بالعمل عنك، فستبقى تراوح مكانك».

برغم وفاته في الجزء الأول
ويل سميث يستكمل I Am Legend

ويل سميث كان بطلا لهذه النهاية فى أحداث فيلم I Am Legend الذى عرض فى ٢٠٠٧، لكن بدأت شركة وارنر المنتجة للفيلم فى مواجهة تساؤلات كثيرة بعد الإعلان عن تفاوضها مع ويل سميث حول عودته لبطولة الجزء الثانى وذلك بعد موت الشخصية التى قدمها فى نهاية الفيلم. لكن ما لا يعلمه البعض أن الشركة توقعت نجاح الفيلم وخططت لإنتاج جزء ثان منه عندما صورت نهاية بديلة نجا فيها البطل مع المرأة والطفل الصغير.

سينماتك

من ذاكرة السينما..
بيت القاصرات.. (١)

حسن حداد

hshaddad@batelco.com.bh

يشترك الفيلمان (آخر الرجال المحترمين)، و(بيت القاصرات)، وهما إنتاج عام ١٩٨٤، في خصوصية هامة واحدة، وهي المعالجة الدرامية السينمائية للنقد الاجتماعي الجريء لبعض القوانين الحكومية الروتينية الجامدة. وقد تحدثنا في مقال سابق عن الفيلم الأول، وذكرنا بأن الفيلمين قد تناصفا الجائزة الأولى لمهرجان الإسكندرية السينمائي في ذلك العام.

أما فيلم (بيت القاصرات)، فقد كان بالفعل مفاجأة سارة للوسط الفني وللمتفرج على حد سواء. فقد توقعنا من خلال عنوان الفيلم بأننا سنشاهد فيلماً مشابهاً لعشرات الأفلام التي تدور حول الإصلاحيات وما يدور فيها.، وهو موضوع سبق للسينما المصرية أن عالجته مراراً وبأشكال تقليدية تغلب عليها الميلودراما الفجة مع نهاية سعيدة فيها الموعظة والإرشاد والتوجيه المباشر. إلا أن فيلم (بيت القاصرات) يخيب توقعاتنا، وينحرف بالموضوع انحرافا إيجابياً خطيراً، ليصبح وثيقة اتهام مدهشة عوضاً عن أن يكون درساً أخلاقياً ميلودرامياً.

فنعيمة (سماح أنور) بنت فقيرة تبيع الفول السوداني في محطة الباصات وتربطها علاقة بريئة بسائق التاكسي الشاب أمين (محمود عبد العزيز). ولكن شبان المحطة يطمعون بنعيمة ويحاولون الاعتداء عليها، فيقبض عليهم جميعاً من قبل شرطة الآداب، وتتهم نعيمة بالخطأ .طبعاً .وهي قاصر في حادث دعارة، توضع على إثره دار رعاية الفتيات (بيت القاصرات .الإصلاحية).

هنا تبدأ محاولات حبيبها أمين، والذي ينوي الزواج منها، في إخراجها من الإصلاحية، ولكنه يصطدم دائماً بالروتين الحكومي الجامد، وليكشف أيضاً ذلك التنافر فيما بين الإجراءات القانونية والأشخاص الذين يريدون تنفيذه حرفياً باسم القانون. ولعل الحوار الذي دار بين مديرة الإصلاحية (محسنة توفيق) والمشرف الاجتماعي (أحمد راتب) بعد مشهد الانفجار النفسي لنعيمة، لأقوى تعبير عن الرفض الصارخ الذي يؤكده كاتب السيناريو (أحمد عبد الوهاب) لجمود هذه القوانين والسلبية التي يتحلى بها من يقوم بتنفيذها بحذافيرها.

مارلين مونرو على ملصقات مهرجان كان ٦٥

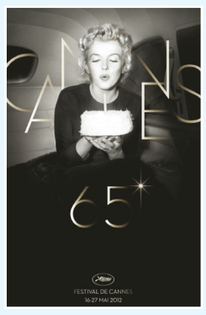

بعد خمسين عاما على رحيلها لا تزال مارلين شخصية محورية في السينما العالمية ومرجعا أبديا وعصريا بامتياز للأناقة واللغز والإغواء». اختار مهرجان كان السينمائي لعام ٢٠١٢ صورة لمارلين مونرو لتحتل ملصقات دورته الخامسة والستين التي تنظم من ١٦ الى ٢٧ مايو المقبل، وتظهر الصورة بالأبيض والأسود، مونرو في سيارة وهي تطفئ شمعة على قالب حلوى فيما يأخذ فمها شكل قلب.

النجوم ماذا قالوا بعد استلام جائزة الأوسكار؟

اختلفت ردود أفعال النجوم الفائزين بجوائز الأوسكار ٢٠١٢ وإن اتسمت جميعها بخفة الظل والعفوية في التعامل مع الموقف. وأبرز ما قيل عقب إعلان أسماء الفائزين في الفئات الكبرى للجائزة السينمائية المرموقة.

○ ميريل ستريب (أفضل ممثلة)
حينما سمعت اسمي، كان لدي هذا الهاجس أن نصف الأمريكيين يقولون «بالله عليكم، ميريل ستريب مرة أخرى؟ كفاكم!»

○ جون دوجاردان (أفضل ممثل)
في عام ١٩٢٩ حينما أقيم أول احتفال لجوائز الأوسكار، لم يتكلف سوى ٥ دولارات فقط، ولم يستمر سوى ١٥ دقيقة. لقد تغيرت الأمور كثيرا منذ ذلك الحين.

○ أوكتافيا سبنسر (أفضل ممثلة مساعدة)
أرغب في مشاركة الجميع في هذه الجائزة، سأنهي كلمتي حالا، أنا آسفة، أنا متوترة، شكرا للعالم كله.

○ كريستوفر بلامر (أفضل ممثل مساعد)
(موجها كلامه إلى تمثال الأوسكار):
أنت أكبر مني بعامين فقط، أين كنت طوال سنين عمري هذه؟

○ ميشيل هازانافيشيوس (أفضل مخرج)
أود شكر الكلب أوجي (الذي شارك في فيلم الفنان)، أظن أنه لا يفهم ما يحدث ولا يهتم، إنه ليس بهذه البراعة على كل الأحوال، ولكنني أرغب في شكره.

سيلينا جوميز
ابنة «مصاص الدماء»

تؤدي النجمة الأمريكية سيلينا جوميز دور ابنة دراكولا في فيلم كرتوني جديد من بطولة الممثل آدم ساندلر، بعد انسحاب زميلتها السابقة على قناة «ديزني» مايلي سايرس الشهيرة بهانا مونتانا. ونقلت مصادر مقربة من ساندلر أن جوميز وافقت على أن تحل محل سايرس لتسجل صوتها في الفيلم الكرتوني الجديد حول مصاصي الدماء، «فندق ترانسيلفانيا». وتؤدي جوميز دور ابنة دراكولا الذي يمنحه صوته الممثل آدم ساندلر. ويسعى «دراكولا» بالفيلم إلى منع ابنته من الخروج إلى العالم الحقيقي، ولكن كلّ ذلك يتغير حين يتمكن شاب عادي من دخول الفندق.